Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بترحيبٍ زائد آستقبَلَنا السّنيور . وبعد أن أخذْنا نصيبَنا من البَقلاوة ، آلتفتُّ إليه أسأله :

ـــ سِنيور ! أنت ، اليوم ، مُنشرحُ الصّدر على غير مألوف عادتك ، أدام الله عليك الفرح . هل لك أن تُحدّثنا عن جوانبَ من حياتك التي قضيتَها في أمريكا الجنوبيّة ؟ فإنّا سنُسَرّ لذلك كثيراً .

أرسل إلينا السّنيور نظرةً من عينين تبتسمان ، ونطق بعدّة كلماتٍ إسبانيّة لم نفهمْها ... ثمّ أنشأ يتحدّث عن حياته ، بلغةٍ أرمنيّة مُتميِّزة ، قال :

ـــ آبتدأتُ ، من اليوم الأوّل من أيّام غُربتي ، العملَ عند صانع حلوىٰ عاملاً مُتمرِّناً . وظللتُ عشر سنين في هٰذه الصّنعة ، تعلّمتُ خلالها صُنع أصناف كثيرة من الحلوىٰ . ولما كنت أعرف أنّ أفضل الحلوىٰ في مسقط رأسي هي البَقلاوة ، لذلك تَرَوْن أنّني لا أصنع غيرها الآن . وعندما قرّرتُ ترك هٰذه المهنة ، يا أبنائي ، وأنا في مطلع شبابي ما أزال ، كنتُ أتطلّع إلى مهنةٍ أخرىٰ تَبْرُز فيها مهاراتي ويشتهر آسمي . وبعد تفكيرٍ طويل وجدتُها ، وقرّرتُ العمل فيها ... تلك هي مهنة التّصوير الضّوئي .

لا أُريد أن أمتدح نفسي . ولكنْ يَحْسُن أن تعلموا أنّي كنت شابّاً وسيماً ، وبعد عشر سنوات وأنا أتغذّىٰ بالحلوىٰ ، بدأ العسلُ يقطر من شفتيّ ، وبدا خدّاي مثلَ أوراق وردةٍ حمراء ، وأمّا عيناي فأشبهتا بحراً تَميَّز بالحُسن والعُمق .

وهٰكذا آرتديتُ ، يوماً ، أنيقَ الثّياب ، وتجمَّلتُ بكلّ ما يُرضي